

اللباب في علل البناء والإعراب

وأما **م** ثبوتها في (عصوان) و (فتیان) فلأن **م** الحركة ظهرت ل**م** عاد الحرف إلى أصله وأما **م** ثبوتها في (هذان) ففيه وجهان .
أحدهما أن **م** صيغة وضعت للتثنية لا أن **م** ثنية (هذا) على التحقيق وقد بيّنا علته في أوّل الباب وكذلك (اللذان) .
والثاني أن **م** (هذان) و (اللذان) بُنیا في الإفراد لشيئهما بالحرف وبالتثنية زال ذلك إذ الحرف لا يثنى وإذا استحقّا أعربا استحقّا الحركة والتنوين .
وذهب قوم إلى أن **م** النون فيهما عوض من الحرف المحذوف وهما الألف في (هذا) والياء في (الذي) فإن قيل حرف المدّ عندكم عوض من الحركة فكيف يعوّض منها النون أيضا ففيه وجهان